

درس 41 وقفات بعد سقوط بيت المقدس | الحروب الصليبية

ج1 | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل - 00:00:03

مضلة ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك - 00:00:13

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الرابعة عشرة من حلقات قصة الحروب الصليبية الحلقة اللي فاتت اتكلمنا على تأسيس آا مملكة او امارة بيت المقدس هي كانت لسه عمارة قلبت بعد كده مملكة زي ما نشوف. آا والمملكة ديت او الامارة ديت كان - 00:00:23

رأسها زي ما اختار الصليبيون وبدأت تخضع معظم المناطق التي حولها اما عن طريق الاحتلال والبطش والذبح وما الى ذلك واما عن طريق بعض مباحثات السلام كما ذكرنا. احنا مرت بنا احداث كتير احنا بنتكلم في سنة الف تسعة وتسعين - 00:00:42

او سنة ربعمية اثنين وتسعين من الهجرة. يعني معنى كده ان عدى سنتين على الحروب الصليبية منذ نزوله الاول للجيش الصليبية في ارض اسيا الصغرى والى هذه اللحظة. انا متهيأ لي من الافضل ان نقف مع بعض وقفة ونبتدي نحلل الوضع ونشوف كده صورة عامة للاوضاع في كل المناطق - 00:01:02

التي تحدثنا عنها وموازن القوى الموجودة في ذلك الوقت عشان نقدر نكمل بعد كده المسيرة واحنا فاهمين الاوضاع وصلت لاي شكل الوقفة الاولى طبعا مع حال الامارات الصليبية دلوقتي اتأسس عندنا ثلاث امارات - 00:01:22

اول الامارات تأسيسا هي امارة الرهى وديت على رأسها اللي هو كان اخو جودفري ديبايون طبعا بولدون فرنسي. والامارة كان غالب سكانها من الارمن النصارى هم اصلا كانوا عايشين في المنطقة منذ مئات السنوات. وآا جودري آا وبولدوين آا حاول ان هو يعمل تغيير للتركيبة السكانية عن طريق استقدام بعض - 00:01:39

النصارى من اوروبا وبالتالي اصبح سكان آا امارة الرهى ما بين ارمن وما بين كاثوليك لكن يغلب عليهم الطابع الارمني. وكان قاعدة هذه الامارة مدينة الرهى على نهر الفرات. وكان بتضم اليها مدينة تل باشر ومدينة آا سروج ومدينة سميصات وغيرها من القرى - 00:02:02

الصغيرة حول مدينة الرهى الكبرى يبقى دي اول الامارات تأسيسا والامارة اللي وراها على طول كانت امارة انطاquia وكان على رأس هذه الامارة بوهيمنت الايطالي وكان معه طبعا معظم مش بتاعه من الكاثوليك الايطاليين وللأسف هو ذبح كل المسلمين الموجودين في مدينة انطاquia. وابقى على الارثوذكس. لكن اه نتيجة - 00:02:22

حصول نوع من الصراع والصدام بينه وبين الامبراطور اليكسيسكي منين اللي هو كان زعيم او امبراطور الدولة البيزنطية بدأ يضطهد الارثوذكس في داخل الامارة الانطقية واخرج آا حنا الرابع اللي هو كان الاسقف الكنيسة الكنيسة من منصبه وضع احد الكاثوليك - 00:02:45

في منصب اسقفية عن طاقى وطبعا اسقفية انتاكيا من اهم الاسقفيات في النصرانية بصفة عامة على مستوى العالم آا طبعا آا كان

مسيطر على منطقة انطاكيا وحاول ان هو ياخذ بعض المدن وبعض القرى حول مدينة انطاكيا كان لكن لسه التوسع بتاعه ما كانش على مستوى - [00:03:05](#)

كبير لانه كان لسه حديس الانشاء لهذه الامارة آآ الصليبية في ارض المسلمين. الامارة الثالثة طبعا الخطيرة جدا هي امارة بيت المقدس. واتكلمنا على القاعدة بتاعتها في القدس وتمتلك بعض المدن الاخرى في آآ فلسطين زي مدينة اللد ويافا وحيفا وبعض - [00:03:23](#)

في الشمال زي طبرية وبيسان. وكان معه اه مع جودفرد ديبايون اللي كان على زعامة بيت المقدس كان معه تانكرد الايطالي. وكان يتأس على اقليم الجليل واه استطاع جدري ديبايو ان يسبت اقدمه عن طريق بعض المباحثات السلمية التي قام بها مع بعض المدن الاسلامية في - [00:03:43](#)

ان ان يكف عن دمائهم وعن اموالهم وهم بيشتغلوا في الارض بتاعته وفي المزارع اللي هو امتلكها. وبالتالي طبعا سكن الى حد كبير روح العدالة الموجودة عند فلسطينيين في هذه الفترة انتظارا لقدم جيوش جديدة تأتي لمساعدة يوم ثم سينقلب على الجميع وسيثبت اقدمه بشكل اكبر. يبقى ده - [00:04:03](#)

وضع الامارات الصليبية لحد دلوقتي ثلاث امارات صليبية اتأسست في عمق العالم الاسلامي وطبعا ده نجاح كبير في وقت محدود زي ما قلنا سنتين بس الوقفة الثانية هنقفها مع الكنيسة الباباوية اللي في روما - [00:04:23](#)

طبعا اخبار اه امتلاك بيت المقدس وزعامة جدري ديبايو هو احد الملوك العلمانيين اه على بيت المقدس وصلت الى البابا في روما والبابا قرب من الثاني كان مات واتولى من بعده بشكل الثاني. طبعا الاخبار دي كانت مزعجة جدا. لان الكنيسة ما كانتش بتعمل كل هذه الاشياء لحماية الحجيج - [00:04:39](#)

كما كانت تدعي او حمية للصليب او لدين المسيح عليه السلام انما كانت تفعل ذلك لتوسيع النفوذ الكنسي في العالم. ولضم الكنيسة الارثوذكسية الى الكنيسة الكاثوليكية تحت زعامة كاثوليكية. حدوث مثل هذه التغيرات وانتقال الزعامة سواء في انطاكيا او - [00:04:59](#)

في الرهب او في بيت المقدس الى الملوك والامراء طبعا ده اضعف جدا جدا آآ الخطة اللي كانت الكنيسة عاملها عشان كده البابا بسكال الثاني بعث مباشرة اسقف جديد واسقف اسمه دايمبورت وكان احد الاساقفة الكبار في اوربا وكان له بعض الخبرة مع المسلمين لانه كان شارك في - [00:05:19](#)

بعض الزيارات للاندلس وكان مندوب البابا في حروب الصليبيين ضد المسلمين في الاندلس وكان من بيزا وكان وراه مية وعشرين سفينة حربية من سفن بيزا جاهزة لمناصرته لاحتلال بعض الاراضي في بلاد المسلمين. يعني - [00:05:39](#)

اسقف عسكري. اسقف معه مية وعشرين سفينة عسكرية تحت امرته هو ومن بلده هو. وبالتالي نزل الاسقف اسقف آآ دايمبرد او اسقف بيزا مندوب البابا نزل في آآ اللاذقية آآ بعد عدة يعني شهور من فتح بيت المقدس وطبعا نتفاجأ ان بيت المقدس - [00:05:59](#) خلاص السيطرة كاملة لجذر ديبايو ان معظم الزعماء سابوا المنطقة وبالتالي اصبح موقفه ضعيف لكن ما يأسش وقرر ان هو يشوف ايه الاوضاع وكان اه بوهيمند الاول اللي هو امير انطاكيا قريب جدا من اللاذقية فاستقدم دايمبرتو بدأت بينهم مباحثات وهنشوف بعد كده هيعملوا ايه. يبقى ده موقف الكنيسة - [00:06:19](#)

البابوية انها حسنت ان السجادة اتسحبت من تحت رجليها وبالتالي ارسلت لمحاولة اعادة السطوة من جديد للكنيسة الأوروبية. الحاجة الثالثة الوقفة الثالثة مع الدولة البيزنطية الدولة البيزنطية طبعا خدعت خدعة كبيرة جدا دولة بيزنطية جابت الجنود الأوروبية الكاثوليك من غرب اوربا مش عشان يسيطروا على البلاد الاسلامية وعلى بلاد - [00:06:39](#)

وعلى بيت المقدس وعلى انطاكيا لأ هي جابتهم عشان يشتغلوا كجنود مرتزقة وعشان يحرروا البلاد اللي كانت مملوكة قبل ذلك البيزنطية واحتلها المسلمين السلاجقة يحرروها ويضموها بعد ذلك الى الدولة البيزنطية. لكن طبعا الجيوش الهائلة التي جاءت من اوربا غيرت كل الموازين عند الدولة - [00:07:02](#)

البيزنطية وبالتالي منين ما عرفش يعمل حاجة غير ان هو سيطر على المدن الموجودة في غرب اسيا الصغرى عندما سقطت مدينة نيقية واتكلمنا على الكلام ده في اول الحلقات لكن لم يستطع ان يتقدم بجيشه الى ارض الشام او الى ارض فلسطين. وخسر علاقته مع كل الزعماء الصليبيين باستثناء ريمون الرابع بس - [00:07:22](#)

وليه من الرابع هو الوحيد اللي قبل كده الذي لم يقسم بالولاء لامبراطور بيزنطا اليكسيسكو منين هو دلوقتي الصديق الوحيد لامبراطور بيزنطة على امل ان هو يساعد في تكوين اي اماره له في اي مكان لانه الوحيد من الزعماء الذي لم يكون اماره الى هذه اللحظة. الوقفة الرابعة مع الخليفة العباسي اللي كان - [00:07:42](#)

الدولة العباسية في ذلك الوقت للاسف الشديد هو اسم كبير جدا الخليفة العباسي في منصب الخلافة لكن كان ضعيف جدا وهو كان اسمه المستظهر بالله وطبعا اسمه ما يفرقش معنا كتير لان الاسماء كانت كتيرة جدا في ذلك الوقت. وكلهم غير مؤثرين. والخلافة العباسية كانت قاعدة اكثر من متين سنة - [00:08:02](#)

تحت السيطرة العسكرية لاحد الدول مرت تركيا ومرة الجوايهية واخيرا السلجوقية وبالتالي كان شكل غير آآ كان صورة غير واقعية للمنصب الكبير الذي يحمله وبالتالي تقبل امر الاحتلال الصليبي للشام ببرود ولم يحرك ساكنا ولم يحرك جيشا ولا يقول رأيا -

[00:08:22](#)

في هذه القضية الوقفة الخامسة وقفة مهمة جدا مع السلطان آآ المهم آآ ابن مالك شاه ده كان سلطان السلاجقة العظام وكان مستقره في ارض فارس في اصفهان ودي اقوى شخصية اسلامية في ذلك الوقت على مستوى العالم. لو استسينا طبعا منطقة غرب العالم الاسلامي الموجودة في بلاد المغرب - [00:08:42](#)

اللي كان فيها يوسف ابن تاشفين اقوى الاقوياء لكن طبعا المسافة بعيدة كانت بعيدة جدا ما بين يوسف ابن تاشفين وارض الاسلام وكان مشغول مع حروبه الصليبية ضد آآ الصليبيين في الاندلس. لكن نيجي لمنطقة الشرق الاسلامي اقوى شخصية كانت برك ياروك آآ سلطان السلاجقة العظام في منطقة فارس. وللاسف - [00:09:04](#)

للاسف الشديد برك ياروك لم يساعد المسلمين في ارض الشام الا مساعدة يعني بسيطة جدا زي ما قلنا قبل كده ارسل جيش بقيادة كربوغا امير وصلوا الجيش زي ما شفنا حصل فيه بعض المشاكل ولم يحقق نصرا على الجيوش الصليبية في انطاكيا. وليا ترى هذا الاهمال - [00:09:24](#)

لحال الشام من برك ياروك مع ان الكتب تذكر انه كان رجلا عادلا وكان حسن السيرة وكان عنده طموح آآ اسلامي آآ قوي. واقع الامر يا اخواني واخوات كان عنده مشاكل كبيرة مع السلاطين الموجودين او الملوك الموجودين في ارض الشام. لو نراجع شوية التاريخ مراجعة سريعة جدا هتلاقي ان - [00:09:44](#)

دخل في حرب اه طاحنة مع توتوش ابن البر ارسلان وتوتوش ابن البرسان ده عمه عمه مباشرة اخو آآ ملك شاه وآآ كان بعد وفاة ملك شاه طمع توتوش في ملك برك ياروك وذهب بجيشه لحرب - [00:10:04](#)

ابن اخيه هناك وطبعا بعد الموقعة آآ حصل آآ صدام مروع وكان من نتيجة هذا الصدام ان قتل توتوش ابن البر على يد الجيش الذي يتزعمه. مين اللي بيحكم الشام دلوقتي؟ اللي بيحكم الشام في مدينة حلب رضوان ابن توتوش ابن البرسلان. وبيحكم دمشق -

[00:10:19](#)

ابن تتش ابن البر ارسلان الاثنين اخوات واللاتين ولاد توتوش اللي قتلهم اللي قتل ابوهم اصلا هو برك ياروك عشان كده التعاون ما بين سلطان سيرا جيک الروم مع اولئك الذين قاتلوه قبل ذلك او ابوهم الذي قاتله قبل ذلك وآآ بورك ياروك كان قتل توتوش اللي هو عمه -

[00:10:39](#)

طبعا كان موقف صعب جدا وحتى رضوان ودقاق ابن توتوش الاثنين يعني ما قدروش ان هم يرسلوا طلب استغاثة او طلب نجدة من آآ السلطان اه الحاجة الثانية اللي خلت السلطان برك ياروك لا يلتفت الى حال الشام هي الصراعات والفتن الداخلية الكثيرة التي حدثت في مملكته بعد وفاة ملك شاه - [00:10:59](#)

الامبراطور العزيم الاسلامي الذي كان يحكم من الصين الى الشام لما مات طبعاً مملكة واسعة وفتنة الدنيا حصل نوع من الصدام بين
برك يروق وبين اخيه مسعود وبين بركياروك واخيه طغرل بك وبين بركيروك وعمي سنجر يعني اكثر من صراع على اكثر من مستوى
وللاسف الشديد الصراعات - [00:11:19](#)

الداخلية ديت كلها شغلت المسلمين في ارض فارس وفي شمال العراق عن خدمة او عن نصره القضية الاسلامية في ارض آآ الشام
وفلسطين الوقفة الساتة مع الخليفة العبيدي اللي كان بيحكم آآ مصر في ذلك الوقت كان اسمه المستعلي بالله وطبعاً زي ما قلنا ان ده
كان من الطائفة الاسماعيلية - [00:11:39](#)

وهي من اشنع الطوائف الشيعية وكان محرف ومبدل للاديان. وكانت القضية عنده قضية ملك وقضية عداء للسنة ايا كان هؤلاء السنة
سواء كانوا في فلسطين في الشام في ارض المغرب في مصر في اي مكان. وبالتالي ما كانش عنده اي نوع من الحمية لاستراتيجيا
السنة الذين يقتلون ويذبحون في ارض - [00:11:59](#)

بل على العكس حاول زي ما شفنا قبل كده ان هو يشترك آآ مع الصليبيين في معاهدة يكون من جرائها تقسيم ارض الشام وفلسطين
بين الجيوش الصليبية جيوش العبيدية لكن لم يفلح في ذلك واستطاع الصليبيون ان يسيطروا على كل الاوضاع في آآ ارض الشام
وفي ارض فلسطين وآآ حاول بمحاولة فاشلة - [00:12:19](#)

كما ذكرنا في الحلقة السابقة ان يحاول ان يقاتل الجيوش الصليبية بالقرب من عسقلان لكن بني بهزيمة وهنشوف بعد كده محاولاته
لتحرير بيت المقدس واللي ضامن بيت المقدس الى مصر هتكون محاولات هزيلة جداً تتناسب مع قواته الضعيفة. آآ الوقفة السابعة
نقفها مع حكام - [00:12:39](#)

الشام في ذلك الوقت والشام للاسف الشديد كان مقسم الى عشرات الامارات بلا مبالغة لكن اهم الامارات في الشام في ذلك الوقت
كانت اماره حلب وامارة دمشق اماره حلب كانت تحت قيادة رضوان ابن توتوش ابن الب ارسلان. وامارة دمشق تحت حكم الدقاق
ابن توتيش. والنتين الحقيقة كانوا من الفاسدين - [00:12:59](#)

الظالمين ورا سوء الفساد والظلم عن ابيهم توتوش ابن ارسلان وما كانش عندهم اي نوع من الاهتمام بالقضية الاسلامية. كل اللي كان
بيهمهم هو السيطرة فقط على ممتلكاتهم وعلى اه اماراتهم في حلب وفي دمشق ونسيوا تماماً قضية بيت المقدس وقضية اه اه
ارسوف وقضية - [00:13:19](#)

بان تقي وقضية الرهي كل القضايا الاسلامية ما كانتش تهمهم كل اللي هامهم بس يحافزوا على الامارة اللي بيحكموها. اصف الى
ذلك ان رضوان ابن توتوش ابن البر الان وقع في خطأ شنيع جداً منذ بداية حكمه وهو انه شعر بنوع من الضعف فحاول يقوي المركز
بتاعه عن طريق التعاون والتحالف مع الدولة - [00:13:41](#)

عبيدية الاسماعيلية الموجودة في مصر بل وبعد مرور الوقت تبني فكرتها واصبح من دعاة الاسماعيلية مع انه اصلاً سني واصلاً من
الذين يعني من ابناء او احفاد قلب ارسلان البطل الاسلامي الفذ العظيم. وطبعاً ده اثناء آآ اثار استياء كل السلاجقة - [00:14:01](#)
اللي كانوا متمسكين جداً بسنيتهم وبدينهم وبشرعهم اثار هذا الاستياء آآ يعني موجة من الغضب العارم ضد رضوان ابن توتوش واثار
من الغضب في داخل حلب اللي هي معظمها سنية لكن ما قدروش يعملوا حاجة ضد رضوان ابن توتوش اللي كان عنده قوة عسكرية
ضخمة سيطر بها على الاوضاع في حالة - [00:14:21](#)

مع كراهية شديدة جداً اه له من كل المسلمين وطبعاً الباطنية او الاسماعيلية اللي كانوا موجودين في البلد وخدوا وضع ده كبير جداً
وهنتكلم بعد كده على اثار اه سيطرة الباطنية على الاوضاع في داخل حلب وفي داخل غيرها من مدن الشام. ودقاق كان كاخيه ولكن
- [00:14:41](#)

لم يكن له الاتجاه الباطني او الاسماعيلي مسل رضوان الوقفة التامنة نقفها مع تلج ارسلان كالجي ارسلان اللي احنا اتكلمنا عليه قبل
كده اللي هو كان سلطان سلاجقة الروم اللي هو اتغلب قبل كده في موقعة نيقية واتغلب موقعة وفقد يعني اعداد كبيرة من جيشه -
[00:15:01](#)

سقطت الكثير من المدن تحت اقدام اما الصليبيين واما البيزنطيين. بعد انتهاء هذه الصدمة الصليبية الاولى ما الذي حدث لقلج ارسلان وما الذي حدث لجيوشي؟ اللي حصل لاخواني واخواتي ان الجيوش الصليبية لما دخلت اسيا الصغرى ما كانش عندها النية ابدأ ان تبقى في اسيا الصغرى. هي - [00:15:19](#)

مجرد يعني كوبري وطريق بيعدوا فيه عشان يوصلوا لارض الشام. وشفنا بعد كده انهم اقاموا كل الممالك بتاعتهم في ارض الشام وارض فلسطين سواء كانت الرهى او انتقي او آآ بيت المقدس وكان مجرد آآ طريق عبروا فيه فقط - [00:15:39](#) وبالتالي بعد ما انتهاء هذا العبور سحبت القوات الصليبية كل الجيوش الصليبية من ارض اسيا الصغرى وتركوها بما فيها سواء كانت قوات البيزنطية او القوات الاسلامية التابعة لكالج ارسلان ولازم هنا نفكر ونسأل ليه القوات الصليبية سكت هذا الطريق اذا كانت ما لهاش اي رغبة او اي اهداف او اي مطامح في ارض اسيا الصغرى كل ده كان من الخبيث - [00:15:55](#)

الامبراطور البيزنطي اليكسيسكو منين؟ اللي وجه الجيوش الصليبية انها تمشي من هذا الطريق لسحق القوات السلجوقية لصالح الدولة البيزنطية. وكان عنده القدرة الامبراطور اليكسيس كومنين انه بالاسطول البيزنطي الضخم الهائل ينقل القوات الصليبية من القسطنطينية مباشرة الى موانئ فلسطين لو - [00:16:20](#)

الهدف فقط هو بيت المقدس واحتلال القدس. لكن كان عنده طبعاً اهداف سحق القوى الاسلامية. وده اللي حققه بالفعل عن طريق الجيوش الصليبية وسحقت معظم الطاقة الاسلامية لكن بعد انسحاب الجيوش الصليبية الى ارض الشام خلا الجو من جديد لكالج ارسلان واليكسيسكو منين ما كانش عنده الجرأة الكافية ان ينزل - [00:16:40](#)

بجيشه الى اسيا الصغرى فقط سيطر على المناطق الغربية من اسيا الصغرى وسيطر على مدينة نيقية الحصينة لكن ترك معظم وسط اسيا الصغرى وشرق اسيا الصغرى وبالتالي عادت من جديد السيطرة لقلج ارسلان على منطقة اسيا آآ الصغرى او على وسط اسيا الصغرى واتخذ مدينة - [00:17:00](#)

كونية عاصمة له وفي نفس الوقت كان بني الدانشيمان الذي هم ارض برضو اترك كانوا يسيطروا على الشمال الشرقي من اسيا الصغرى واحنا عارفين ان الخلاف بينهم وبين قرج ارسلان كان كبيراً. لكن الشاهد من هذه الاحداث ان كالج ارسلان لسه موجود. والدولة بتاعته لسه موجودة في وسط اسيا الصغرى - [00:17:20](#)

في شمال شرق اسيا الصغرى. وطبعاً ممكن حد يسأل طب ليه؟ اذا كان ارسلان موجود ليه ما وحدث بتاعته وهو عانى من الصليبيين مع اهل الشام عشان يدافع على انطاكية او يدافع على آآ طرابلس او يدافع على بيت المقدس - [00:17:40](#) الامر ان برضو لما نيجي نراجع الجزور القديمة لقيام سلطنة اه اه سلازقة الروم في ارض اسيا الصغرى هنلاقي ان سليمان ابن كتولمش اللي هو اسس هذه الامارة في منطقة اسيا الصغرى اللي هو ابو كالج ارسلان قتل على يد توتوش ابن الب ارسلان والد رضوان ووالد - [00:17:58](#)

دقاق وبالتالي فالعلاقات ممزقة ومقطعة لان الاثنين كانوا اباؤهم قاتلين بعض وكانت طبعاً قضية آآ يعني مأساوية على الساحة الاسلامية بكامل الوقفة التاسعة بنقفها مع النصارى اللي كانوا موجودين في ارض الشام وارض فلسطين وارض اسيا الصغرى - [00:18:18](#)

النصارى اللي عايشين اهل البلاد اللي كانوا عايشين قبل ما تيجي القوات الصليبية. واقع الامر ان في الحكم الاسلامي اللي بقى له خمس قرون لهذه المناطق عاش النصارى والنصارى الارمن بكميات كبيرة جداً دون اي نوع من الخلل في عقائدهم او من الاجبار على ترك الديانة او ترك - [00:18:37](#)

ملة او ترك المذهب الذي كانوا عليه. وهذا يشهد بالسماحة الاسلامية والعدالة الاسلامية. ان احتفظت بوجود النصارى خمس قرون متتالية دون تغيير عقائدي ودون تطهير عرقي كما فعل الصليبيون في ارض الاندلس قبل ذلك وكما فعل الصليبيون الان في الاراضي الاسلامية في خلال - [00:18:57](#)

سنتين فقط كل المدن التي دخلوها آآ ذبحوا تماماً كل المسلمين فيها سواء كانوا في انطاكية او معرة النعمان او آآ مدينة القدس

بالمزبحة المشهورة اللي كدنا عليها وزى ما هنشوف بعد كده في المدن الاخرى التي تفتح لكن كان النصارى عايشين ومع ذلك -

[00:19:17](#)

النصارى الارسوزوكس مع ان هم على خلاف مع النصارى الكاثوليك حصل بينهم آآ نوع من التواد والتحاب مع النصارى الكاثوليك لان هم كانوا بيشتغلوا في مزارعهم وفي اراضيهم وفي قلاعهم والحصون. لان طبعا الصليبيين كانوا بيخافوا يشغلوا المسلمين عندهم في داخل القلاع وداخل الحصون. وفي المهام العسكرية - [00:19:34](#)

وكانوا بيجدوا البديل من النصارى الارثوذكس والنصارى الارمن لكن الارمن ما كانوا عايشين بكثافة في ارض الشام وفلسطين انما كانوا عايشين بكثافة في ارض آآ اسيا الصغرى الوقفة العاشرة والاخيرة بقفها مع الشعوب الاسلامية - [00:19:54](#)
اذا كنا طبعا بنحمل يعني العبء الاكبر والذنب الاعظم على سقوط البلاد الاسلامية على ظهور الحكام الذين يحكمون هذه البلاد الذين باعوا دينهم وباعوا اعراضهم وباعوا ملكهم وباعوا كل شيء. في نظير فقط الحياة او تملك قطعة صغيرة جدا من الارض. وشفنا الامثلة العجيبة - [00:20:12](#)

زي يغسيان وزى دقاق وزى رضوان وزى غيره وغيره وزى الامسلة اللي لسة هامر عليها فاننا اذا كنا نحمل هؤلاء الحكام هذه المسؤولية فاننا لا نعفي ابدأ الشعوب المسلمة من المسؤولية. كيف اه وقد قال رسولنا صلى الله عليه وسلم كما تكونوا يولى عليكم - [00:20:32](#)

والحديث يا اخواني ويا اخواتي وان كان ضعيفا الا ان المعنى فيه صحيح. ويشهد به التاريخ ويشهد به الواقع. كما تكونوا يولى عليكم. كطبيعة الشعب يرسل الله عز وجل حاكما على الشعب من طبيعته. ان كان الشعب محبا للدنيا فيرسل له حاكم محبا للدنيا. ان كان الشعب تاركا لدينه - [00:20:52](#)

تاركا لشرعه تاركا لارضه تاركا لعرضه يبحث فقط عن الحياة يبعث له حاكم من نفس النوع ويسير بنفس الطريق ونفس السنة دي كان واقع الشعوب الاسلامية في ذلك الوقت. بحثوا عن الحياة باي صورة من الصور. نحن لا نعفي ابدأ الشعوب الاسلامية التي محت - [00:21:12](#)

من قاموسها كلمة الجهاد في سبيل الله لنعفي ابدأ الشعوب الاسلامية التي رحبت بالصليبيين وقدمت لهم الهدايا نحن لا نعفي ابدأ الشعوب والاسلامية التي تعاملت بالبيع والشراء مع الاساطير الايطالية ومع الامارات الصليبية مع كونهم يعلمون تمام العلم انهم ذبحوا اخوانهم - [00:21:32](#)

واحتلوا ديارهم واملاكهم مش ممكن ابدأ نعفي الشعوب الاسلامية من هذه الجرائم اللي رسخت اقدام الصليبيين في الارض الاسلامية وشاركت الشعوب الاسلامية مع حكامها ومع مع جيوشها في هذه الجريمة الشنعاء جريمة وضع كيان صليبي في داخل الاراضي الاسلامية - [00:21:52](#)

نرجع ونشوف موقف اسقف دايمبرت لما نزل في الاراضي الاسلامية عند ميناء اللاذقية استقدمه بوهيماندا اللي هو كان امير انطاكي وطبعا باقي قريبة جدا من اللاذقية واغراه باحتلال ميناء اللاذقية لحسابه - [00:22:12](#)

ومناء اللاذقية هذا كان الصليبيون سيطروا عليه في بدايات الحرب الصليبية وكانوا اعطوه امبراطورية البيزنطية والامبراطورية البيزنطية طلعت الاعلام البيزنطية على هذا الميناء. وقالوا ان خلاص هذا آآ يعني ميناء آآ نسينا قصته وسلمناه الامبراطور البيزنطي على ان يعني يرضى - [00:22:30](#)

بهذا الامر ويترك لنا ان تقي ويترك بيت المقدس وغيرها من المدن الشامية لما قعد مع آآ اقنعه انه يحتل هذا الميناء ويضيفه الى املاك الكنيسة وطبعا دايمبرد شايف ان معظم المدن اللي حواليه اتاخدت - [00:22:50](#)

على هذا الامر وبالفعل بدأ يحتل ميناء اللاذقية ويقصي منه القوات البيزنطية اللي كانت موجودة. في الوقت ده وصل ريمون الرابع بين فلسطين وطبعا زي ما شفنا كان غضبان من ان هو ما قدرش يحصل على اي مملكة او اي امانة في اي مكان. وصل بيدور له على امانة في ارض فلسطين او ارض في لبنان او ارض - [00:23:06](#)

الشام فلما وصل ولقى القوات البيزية او قوات بيزا الايطالية احتلت هذا الميناء غضب غضبا شديدا وقال انه يوالي امبراطور بيزنطة وان هذا ليس في المصلحة وان هذا يستعدي امبراطور بيزنطا القوي الجيوش بتاعته قريبة من هذه الاملاك. وبالتالي آآ اقتنع ان هو -
[00:23:26](#)

اترك هذه المدينة وطبعا امبراطور بيزنطة حسب ديت نقطة كبيرة جدا في صالحه وبدأ يحالف ريمون ويحاول يساعده على تأسيس امارة له في ارضه المسلمين بعد كده هيفكر انه ينزل بيت المقدس علشان يشوف الملك الضائع للكنيسة البابوية الاوروبية في ارض -
[00:23:46](#)

بيت المقدس يا ترى هينجح في جهوده ويقدر يرجع بيت المقدس لسيطرة الكنيسة الاوروبية ويا ترى دايمما الرابع التحالف مع امبراطور بيزنطة اليكسسكو منين هيديله اي فايده او هيعمله اي امارة ويا ترى الاول هيقبل بهذا الوضع وعارفين التنافس بينه وبين -
[00:24:06](#)

بين ريمون الرابع كان شديد والعلاقة بينهم كانت سيئة جدا. ده اللي هنعرفه بازن الله في الحلقة اللي جاية والحلقات اللي التي بعدها. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه - [00:24:25](#)
وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:35](#)